

(طورُ الهادئ)<sup>(1)</sup>

وهو من الأَطوارِ الحسينيةِ التي تمتازُ بالهدوءِ والرِّقةِ في نبرةِ الصَّوتِ، والقراءةُ المناسبةُ لهذا الطَّورِ حالَ قِراءةِ المقتلِ والمصرعِ؛ لأنَّه يُناسبُ حالةَ الانكسارِ والفجعةِ.

**وكيفيته:** يعتمدُ هذا الطَّورُ على مدِّ الكلمةِ الأولى أو المقطعِ الأوَّلِ من شطرِ البيتِ، أمَّا بقيَّةُ الكلماتِ في الشَّطرِ فتُقرأُ بوتيرةٍ واحدةٍ، ويؤدَّى هذا الطَّورُ بطبقةِ صوتٍ مُعتدلةٍ لا صعودَ فيها، كما سيَّضحُ ذلك في التَّطبيقِ. ومثاله بوزنِ (النَّصاري):

يخايبُ خَلِّيَ خويِ احسينِ ساعه      أغمضله و مدِّ للموتِ باعه  
مهو شمامتي الحلوه اطباعه      دخلي ابراحِ روحِ احسينِ تظهر

## ومثاله بعدَ ذكرِ المُصيبَةِ:

وما زالَ عليُّ أميرُ المؤمنينَ (عَلَيْهِ السَّلَام) يذكرُ اللهَ، ويتشهُدُ الشَّهادتينِ، ثُمَّ استقبلَ القِبلةَ، وغمَّضَ عَينيه، ومدَّ رجليه ويديهِ، ثُمَّ قَضَى نَجْبَهُ، وفاضتْ رُوْحُهُ الطاهرةُ، ولَقِيَ رَبَّهُ شهيداً مظلوماً.

رَجَمَ اللهُ مَنْ نادى: وا إماماه وا علياه وا سيداه..

شَبَّحَ للموتِ عينه وعَدَلَ رجليه      واوِلاده وبناته دارو اعليه  
صاحِ اوْداعةِ اللهِ ومددِ ايديه      وگضت روحه العزيزه وغمض العين

## تنبيه:

من الواضح أنَّ هذا الطَّورَ ليس فيه ترجيعٌ بالصَّوتِ، وعلى هذا يُمكنُ للقارئِ الذي لم تكنْ حنجرتُهُ قويَّةً أو يُسببُ له التَّرجيعُ نَشازاً في نبرةِ صوتِه أنْ يقرأَ بهذا الطَّورِ؛ لأنَّه من الأَطوارِ سهلةِ الأداءِ.

(1) إنَّ تسميةَ الطَّورِ تارةً تكونُ بالنِّسبةِ إلى أصحابِها كالزَّريجي، والفايزي، وتارةً على أساسِ طبيعتها وكيفيتها كالطَّورِ الهادئ، فقد سُمِّيَ بذلك للهدوءِ والرِّقةِ في أدائه